Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مكي الطيب شبيكة ١٩٠٥ - ١٩٨٠

مقدمة:

بعض هذا البحث اعد بمناسبة الاحتفال الذي اقامته جمعية التاريخ بجامعة الخرطوم تكريما للفقيد بمناسبة مرور خمسين عاما على تعيينه مدرسا للتاريخ بكلية غردون. وقد نشر البحث في أربع مقالات متتالية بجريدة الصحافة في مارس ١٩٧٧. وبعضه اعد لتقديم المرحوم لمحاضرة القاها بجامعة الخرطوم عن الوضع الدبلوماسي للنيل وروافده. وبعضه الاخير أضيف بعد وفاته استكمالا.

غير ان مشروع الكتابة عن شبيكة كان قديما في ذهني. فقد اتفق عدد من المؤرخين كان في مقدمتهم المرحوم الدكتور عباس ابراهيم محمد علي على وضع كتاب تذكاري يقدم للدكتور شبيكة قبل تركه الجامعة نهائيا. وكنت في حيرة، اذ كنت ارى احيانا ان اكتب بحثا في جانب يتصل بالموضوع الذي كرس له حياته وهو تاريخ السودان وان اهديه إليه، ثم ارى أحيانا أخرى أن أكتب عن شبيكة نفسه. ثم رأيت اني اهديت إليه كتاب «المرشد الى وثائق المهدي» وهو كتاب نوه الدكتور بأهميته كثيرا، فلا يكون معنى لأن أكرر اهداء بحث آخر إليه. وقد خطر لي ان التعريف به أولى وأنسب. ولذلك استقرت نفسي على بحث عنه.

وقد وقفت على مادة طيبة عن حياته في ملف خدمته المحفوظ بدار الوثائق المركزية كما ان مقدمات كتبه قد بينت لي خلفية دراساته. وكتبه